

ولدت ماريا سكوودوفسكا في وارسو ببولندا في 7 نوفمبر 1867، وكانت ماريا الابنة الصغرى من بين خمسة أطفال لأبوين من المعلمين المعروفين برونيسلافا وفلاديسلاف سكوودوفسكي. وكان من تلامذته الأديب البولندي بوليسلاف بروس، الذي أودى بحياتها عندما كانت ماريا في الثانية عشرة من عمرها. وبعد عامين من وفاة والدتها، صورة تجمع الأب فلاديسلاف سكوودوفسكي وبناته ماريا وبرونسلافا وهيلينا (من اليسار إلى اليمين) سنة 1890 ثم قضت عاماً في الريف مع أقارب والدها، ثم تتبادل الأختان المواقع بعد عامين. ولم يكن للفتى كازيمير القدرة على الاعتراض، ونتيجة لذلك استغنت الأسرة عن خدمات ماريا، وفي مطلع عام 1890، وبعد شهور قليلة من زواج برونيسلافا من الفيزيائي والناشط السياسي كازيمير ديوسكي، وجهت برونيسلافا الدعوة لأختها ماريا للحاق بهما في باريس، ولرغبتها في الزواج من كازيمير تسورافسكي. وهو نفس العام الذي دخل فيه بيير كوري حياتها، وهو ما زاد من تقاربهما. بيير وماري كوري في معملهما اكتشف فيلهلم كونراد رونتغن وجود الأشعة السينية، وفي سنة 1896، قررت ماري كوري أن تتخذ من إشعاعات اليورانيوم موضوعاً لرسالتها البحثية، بل يأتي من الذرة نفسها. لم تقدم مدرسة الأساتذة العليا أي تمويل لأبحاثهما، تركزت أبحاث مدام كوري على اثنين من خامات اليورانيوم هما البتشلند والتوربرنايت، واكتشفت باستخدام جهاز الإلكتروميتر أن خام البتشلند أكثر نشاطاً من اليورانيوم ذاته بأربعة أضعاف، في يوليو 1898، أصبحت ماري أول امرأة عضوة في مدرسة الأساتذة العليا، ماري كوري عام 1903 منحت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم كلاً من بيير وماري كوري وهنري بيكريل جائزة نوبل في الفيزياء «اعترافاً بالفضل الكبير لأبحاثهم المشتركة في دراسة ظاهرة الإشعاع المؤين التي اكتشفها البروفيسور بيكريل». إلا أن أحد أعضاء اللجنة المدافع عن العلماء من النساء، وإحساس بيير الذي لم يكن يحب الاحتفالات العامة بالمرض. قام الزوجان أخيراً برحلة إلى السويد عام 1905، تقدم بيير بشكوى للجامعة، لكنه لم يصبح جاهزاً إلا مع حلول عام 1906. وضعت ماري مولودتها الثانية إيف. قُتل بيير في حادث سير، قرر قسم الفيزياء في جامعة السوربون الإبقاء على الكرسي الذي جعل لبيير وعرضه على ماري. على أمل إنشاء مختبر عالمي كتحية لبيير، فأصبحت أول امرأة تحصل على الأستاذية في جامعة السوربون. شهادة جائزة نوبل التي منحت لماري كوري ترأست ماري معهد الراديوم الذي يعرف الآن بمعهد كوري وهو المعمل الإشعاعي الذي أسسه معهد باستير وجامعة باريس من أجلها. الذي شعر بخيبة أمل لعدم تقديم السوربون المختبر المناسب لماري، هي نفسها التي صورتها كبطلية فرنسية عندما فازت بجائزة أجنبية، الثانية من اليمين) مع هنري بوانكاريه (واقفاً، كانت ماري على علاقة بالفيزيائي بول لانجفان، وجدت تجمهراً غاضباً أمام منزلها، تجنبت ماري الحياة العامة، عرضت جمعية وارسو العلمية عليها إدارة مختبر جديد في وارسو، لكنها رفضت للتركيز على استكمال معهد الراديوم، الذي اكتمل في أغسطس 1914،